

نزفكم

من نزفكم مدّوا لقافيتي يدا

لأخط للأجيالِ أغنية الفدا

وهجُ الشهادة يستضيء بجرحكم

حتى إذا بلغ الذرى بكمُ ابتدا

طبتم وطاب الشعر حين يزفكم

في موكب التاريخ رمزا للهدى

ذو بتمُ في الحق شمع شبا بكم

فأضأتمُ الدنيا، وصنتم مسجدا

ولأنكم بهدى الصلاةِ عُنتمُ

في جنة المأوى دخلتم سُجدا

لب اليوم الكويت

أدري بأنك من دمائيَ ما ارتويت°

فأخذت تغرف من جراحي ما اشتهيت°

يا من نصبتَ من العظام مشانقاً°

وعلى عروش الموتِ بالرعب استويت°

اشرب دم الأطفال في كأس الردى

واسكر.. فمن كل المجازر ما انتشيت°

لاحقتني في كل حبةٍ خردلٍ

وسقيتني الموتَ الذي يا ما اشتهيت°

أيا تكن.. لن تستكين كرامتي

والعزة الشماء لي.. مهما سعيت

أنا في الحسا نخلٌ يلوّح للسماء

وأنا القطيف لغير ربي ما انحنيت°

ومنائير الدمام في تكبيرها

حيّت على خير الشهادةِ كل بيت°

نادى الحسينُ بكريلا مستصرخا

أين النصير؟ فلبتِ اليوم الكويت°

أنا هكذا.. أحيا بموتيَ قاهراً

أتظنني بالموت يا هذا انتهيت؟

فجر مساجدنا.. سيعلو ذكرا

وسيهدمُ الجبارُ فوق ما بنيت°

لن تقتلوا فينا الحياة

حقدُ المشانق والظلام السادي

سحقَ الورودَ على سفوح بلادي

فتكَّ الغرابُ ببليبي وحمامةٍ

نشر النعيب ونغمة الأوغادِ

روى بطون الأرض من أشلائنا

ورؤوسنا في حضرة الجلاّد

هذا دم (الأحساء) أخضرٌ مثلما

قلب النخيل وضحة الأجداد

وعلى (القديح) من الحسين نبوءة°

فـ(تكربلت)° من سالف الآبادِـ

ومن (العنود) تمازجت أرواحنا

بدم الصلاة وسكرة استشهادِـ

أنا أيهذا الوغد عزةٌ كربلا

عشق الحسين يشدّ° في إيقادي

أحسبتَ أنك بالحزام تخيفني؟

أو أنني سأفرّ° في إرعادي؟

خسئ المنون وكل حقد ناسفِـ

أن ينسف (العباس) من أمجادي

خسئ الظلام وكل يومٍ ساهرٍ

يقتاتُ بالإرهاب والأحقادِ

لن تقتلوا فينا الحسين وصوتنا

ما بـُح بالـ(هيهات) حين ينادي

لن تقتلوا فينا الحياة، ولونها

زاهٍ بأعيننا، بغير سوادِ

هيا افتحوا سيل الرصاص بصدرا

فقلوبنا درعٌ على الأجسادِ

هل تعرفون الرعب؟ ذقتم طعمه؟

الخوف موعدكم بكل وهادِ

هل تعرفون الحب؟ كلا والذي

خلقَ القلوبَ بنسمةِ الإيجادِ

يا زارعين الموت في محرابنا

سنؤمُّ كل الناسَ للأجادِ

الموت أول خطوة بطريقنا

الموتُ أول ساعة الميلاد

[للاستماع اضغط هنا](#)